الفصل الثالث

النتائج النهائية

١- (تحليل الجداول)

لقد تم تجميع مجاميع الجداول المتشابهة للمحافظات الثلاث دهوك، أربيل، نينوى في جداول كلية للمجموع النهائي، على مستوى المحافظة، وبذلك تكونت لدينا (١٥) جدولا منها هي الجداول المرقمة ٤، ٨، ١٢، ١٦، ٢٠، ٢٤، ٢٨، ٣٢، ٣٦، ٤٠، ٤٤، ٤٨، ٥٢، ٥٦،.٦ بحيث تضمنت كافة مجالات البحث وحقول الجدول الفرعية وقد تم إستخراج النسب فيها بنفس الطريقة التي إستُخدمت في الجداول المشابهة حيثما وجدت، وكذلك بالنسبة لإستخراج القيم الكلية.

في الجدول رقم (٤) عن النسبة المئوية لعدد القرى والعوائل والأفراد المشمولين ونسبها والعدد الكلي ونسبة الـ پ.م والعدد الكلي التقديري على مستوى المحافظة مع عدد الأقضية والنواحي المشمولة يظهر لنا ما يلي:

١- عدد الأقضية والنواحي المشمولة في المحافظات الثلاث بلغ (٨، ١٥) قضاءً وناحية على التوالي.

٢- عدد القرى المشمولة بلغ (١٨٠) قرية مدمرة من مجموع القرى المدمرة في الحملة والتي بلغت (٥٤٨) قرية، أي أن نسبة العينة عن شمول القرى المدمرة بلغت ٢٣٪ تقريباً، وهي نسبة جيدة ويمكن أن نعتبرها مقياساً على مصداقية الإعتماد على نتائج العينة في استخراج القيم والبيانات والمعلومات الكلية.

٣- عدد العوائل في المنطقة المشمولة بالحملة بلغ (١٤٥٩٥) عائلة، أي أن نسبة العينة عن شمول مجموع العوائل بلغت ٩٪ وهي أيضاً نسبة جيدة ويمكن كذلك اعتبارها مقياساً آخر على مصداقية الإعتماد على نتائج العينة في إستخراج القيم والبيانات والمعلومات الكلية.

٤- عدد أفراد العوائل المشمولة بلغ (٦٩١٥) فرداً في حين بلغ العدد الكلي التقديري لأفراد مجموع العوائل (٨٠٨١٨) فرداً.

٥- أن عدد الـ پ.م من العوائل المشمولة بلغ (٥٤٨) پ.م، أي أن نسبتهم الى عدد أفراد العوائل المشمولة بلغت ٨٪ فقط، وبذلك فأن عدد الـ پ.م في المنطقة لم يكن يمثل الاّ نسبة ضئيلة. وبلغ العدد الكلي التقديري للـ پ.م في المنطقة (٧٠٣٢) پ.م من مجموع عدد الأفراد في المنطقة البالغ (٨٠٨١٨) فرداً ومن جميع العوائل المتواجدة في المنطقة والتي بلغت (١٤٥٩٥) عائلة. أي أقل من

پ. م واحد لكل عائلتين. وبذلك فإن الحملة شملت الأهالي المدنيين والمسالمين العزل أكثر من شمولها المسلحين.

جدول رقم (٨) عدد الدور والغرف المهدمة ومعدل عدد مرات التدمير ووسيلتها ومعدل عدد مرات التشرد على مستوى المحافظة

ت	القضاء	الدور المهدمة للعوائل المشمولة	الغرف المهدمة للعوائل المشمولة	العدد التقريبي الكلي للدور المهدمة	العدد التقريبي الكلي للغرف المهدمة	عدد مرات التدمير	وسيلة التدمير (المعدل)			معدل عدد مرات التشرد للعوائل
							الكيمياوي والقصف	التهديم والتسوية	الحرق	
١	دهوك	٦٥٧	٢٠٦٣	١٤٠٤٥	٤٣٢٦٠	٣	١	٢	٢	٢
٢	أربيل	٧٢٩	٣٠٤٥	٣٠٣٣	١٢٤٩١	٣	–	٢	٣	٣
٣	نينوى	١٧٣	١٠٦٩	١١١٨	٥٩٤٩	٤	١	٢	٤	٤
	المجموع	١٥٥٩	٦١٧٧	١٨١٩٦	٦١٧٠٠	٣	١	٢	٣	٣

ومن الجدول رقم (٨) عن عدد الدور والغرف المهدمة ومعدل عدد مرات التدمير ووسيلته ومعدل مرات التشرد على مستوى المحافظة ظهر لنا ما يلي:

١- أن عدد الدور المهدمة للعوائل المشمولة بلغ (١٥٥٩) داراً مهدمة، وأن العدد التقديري الكلي للدور المهدمة في المنطقة المشمولة بالحملة بلغ (١٨١٩٦) داراً وهو يمثل مجموع دور القرى المهدمة، لأن التهديم كان كاملاً ويظهر منه بأن عددها يزيد عن العدد الكلي للعوائل المتواجدة في المنطقة والذي بلغ (١٤٥٩٥) عائلة. ويعود ذلك الى وجود أكثر من دار واحدة لبعض العوائل وخاصة بسبب وجود حظائر للحيوانات.

٢- عدد الغرف المهدمة للعوائل المشمولة بلغ (٦١٧٧) غرفة مهدمة، وأن العدد التقديري الكلي للغرف المهدمة في المنطقة المشمولة بالحملة بلغ (٦١٧٠٠) غرفة وهو يمثل مجموع غرف الدور المهدمة، لأن التهديم كان كاملاً. وبالمقارنة مع عدد الدور يظهر لنا بأن معدل عدد الغرف في الدار الواحدة بلغ أكثر من (٣) غرف، وهي تشمل كافة المرافق وليست غرف النوم فقط.

ومن نظرة أولية للجدول يظهر بأن معدل عدد الغرف في محافظة نينوى أكبر بالمقارنة مع بقية المحافظات، ويعود السبب الى عاملين:

أ- أن عدد العوائل في القرية الواحدة كان أقل من عدد الدور الموجودة فيها (بسبب تغيير عدد العوائل الساكنة في المنطقة عدة مرات).

ب- وجود غرف أو حظائر خاصة بالحيوانات لدى كثير من العوائل.

٣- معدل عدد مرات التدمير بلغ (٣) مرات، أما وسيلة التدمير فهي القصف